

دول الحصار تستعد لتحرير القدس بصواريخ غنائية وشيلات «نقازية»

علموا ترامب!

أنقرة تدعو لاجتماع والرياض وأبوظبي والقاهرة في سبات

صَدَعْنَا بِإِسْطَوَانَةِ «الكبار» وعندما حانت اللحظة تواروا عن الأنظار

مقطع فيديو يقول فيه إن انشغاله بأموره الخاصة أهم من الأمور السياسية وهو يحتاج لتفرغاً للقراءة وتطوير الذات.. هل يعقل أن يصدر هذا الكلام من داعية يمتلك أقوى حساب في تويتر في وقت تحتاجه الأمة وتحتاج عمله وتوجيهه؟! ولكن لم يعد مستغرباً منه هذا العمل خاصة أن إمام الحرم سبق وصرح قائلاً:

«الملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة هما قطبا هذا العالم للتأثير، يقودان بقيادة خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي، العالم والإنسانية إلى مرافقة الأمن والسلام والاستقرار والرخاء».

يقول هذا الكلام وترامب يخون عملية السلام ويستفز المسلمين فيما الملكة مشغولة بحصار قطر وتدمير اليمن بعد أن فشلت في العراق وسوريا ولبنان وأخرجت أمام العالم برفض المجتمع الدولي لأسلوب البلطجة الذي يتبعه في السياسة وكان أخره احتجاز الحريري وإجباره على الاستقالة، وتبعته أبو ظبي مع أحمد شفيق قبل أن يستنجد بالعالم عبر قناة الشعوب والجماهير فضائية الجزيرة ليمتد إطلاقات سراحه وقبل ذلك عودة الحريري لمزاولة عمله لتأخذ الرياض وأبوظبي، كفتين، كفتيلين بصحصحتهما والابتعاد عن شغل العصابات.

عشرات آلاف البشر خرجوا في تركيا أردوغان التي ينتج في انتقاد دورها الإسلامي بعض أذعيا الليبرالية والتصويتين العرب وكذلك لبت النداء عواصم عربية وإسلامية تنديداً بالقرار الأمريكي، فيما كان الخطيب المغلبي يتعد عن هذا الموضوع الذي أشغل العالم بأسره، ما يعطي إشارة على طبيعة الرد البارد والمزاج السعودي المتقبل بشكل أو بآخر لهذه التحولات الخطيرة من أجل تهويد أولى القبلتين وثالث الحرمين.

ويبدو أن الإنجاز السعودي المزعوم في قضية البوابات الإلكترونية قد يكفي عن الضمى قديماً في الدفاع عن القدس خاصة مع ظهور هاشتاغات مخجلة للعرب قبل أن تكون للمسلمين.. من طراز «القدس ليست كضيتنا» و«الرياض أهم من القدس».

وفي ذلك تمهيد واضح لتقبل القرار الأمريكي الذي يأتي انسجاماً مع ما ذكرناه سابقاً بأن هذه المرحلة من تاريخ الأمة تشهد تقسيمات وإعادة رسم خرائط ومحاربة حركات مقاومة وتهمجرت سكان وإقامة بديلة وهذا سبب حصار قطر لأنها ترفض هذه المشاريع المفروضة من الخارج وترى أن الشعوب من حقها أن تقرر مصيرها ببارادتها لا أن تباع قضايها وتشتري في سوق المصالح والمطامع الشخصية!

وحتى لا نتسرع ونظلم الرياض دعونا ننظر لبعض الوقت لربما تأخر بالسبيل كبره كما يقول الغل، وجائز إن شراء لوحة «مخلص العالم» بنصف مليار دولار في زمن محاربة الفساد ستلهم الغنائى دليم

فلس وتركي روتانا الإبداع لإنتاج بصواريخ غنائية نوبية موجهة لكل أيوب بعنوان «علموا ترامب»

«معرفةنا إسرائيل» مع رؤوس باليستية عبارة عن «شيلات نقازية»، تتوعدهم بالويل والتبور وعظام الأمور.. وبعدها خرج الفارس الشاعر الرجل

الحديدي المعجزة يقود جيش الرتويت ويساعده الجيش الإلكتروني بقيادة شيخ الذبان دليم لتحرير القدس من الاحتلال الإسرائيلي.. ثم يصعد الشعب السعودي بصوت واحد:

شكراً.. تركي.. آل الشيخ طرزان الأمة!



مصر الكبيرة يجب ألا تكون تبعاً لعاصمة مختطفة وإمارة غاوية..!

لوحة «نصف المليار» تلهم الإبداع لدليم الفلس وتركي روتانا..!

طويلة باعتبارها حامية حمى المقدسات الإسلامية، وكانت القدس بالنسبة إليها خطاً أحمر لا يمكن المساس به، لكن الأمور تبدلت، والاهتمامات تغيرت، قصر «الترفيق»، قبلتها، والغناء ديدنها، لذلك لم يكن غريباً ولا مفاجئاً ولا مستهجناً ولا مستحيلاً ولا صادمًا أن تكون خطية يوم الجمعة الماضي بالحرم المكي عن بر الوالدين ووجوب الجهادة بهما، فيما كانت شوارع العالين العربي والإسلامي تجموع بالمحتجين الغاضبين على القرار الأمريكي، وفيما كانت دماء الفلسطينيين تراق مرة أخرى في سبيل القدس والدفاع



بعد مائة عام من وعد بلفور المشؤوم، عاد ليتكرر اليوم بصيغة قرار صادم أثار العالم الحالم بسلام مبني على المعنوية وبدأت بعض الدول بالتراجع عن دعم القضية والشعب الفلسطيني بل ذهبت بعض الأنظمة لأبعد من ذلك بخذلانها ومحاربة حركات المقاومة فيها بالتواطؤ مع إسرائيل بكل وقاحة وجحاحة وخسة ونذالة!

ومع الوقت تبدلت المواقف والمصالح وتراجعت الروح المعنوية وبدأت بعض الدول بالتراجع عن دعم القضية والشعب الفلسطيني بل ذهبت بعض الأنظمة لأبعد من ذلك بخذلانها ومحاربة حركات المقاومة فيها بالتواطؤ مع إسرائيل بكل وقاحة وجحاحة وخسة ونذالة!

في قطر ومنذ اليوم الأول وحتى الآن كانت ومازالت فلسطين القضية المركزية وموقفنا فيها واضح ومنسجم مع حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبته بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.. وكان صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يحرص على التطرق للقضية في جميع المحافل والخطب إيماناً منه بأهميتها للمنطقة بأكملها.

ورغم تخلي البعض عن القدس والشعب الفلسطيني إلا أن قطر مازالت صامدة لتقول الصدق أمام الكبير والصغير ولم يوحشها طريق الحق وإن قل سالكوه ولم تتأثر بصغر حجمها، ثابته مؤمنة بأن الدول تقاس بمواقفها لا بمساحتها.

كما أن الأمير الوليد صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد أوصانا في خطابه التاريخي قائلاً:

«ومع فتحي بداركم لامتناكم وهويتكم العربية المسلمة فإني أوصيكم بالحفاظ على قيمنا الثقافية والحضارية التابعة من ديننا وعروبيتنا وانتماءاتنا الإنسانية، فحن نؤمن بأن الوطن العربي جسد واحد يصلح الواحد من أقطاره بما يصلح به الجميع.. وأوصيكم بالثبات على الحق والاستقامة على الطريق مهما تبدلت الأيام والأحوال.. ويتداول الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مواقف دول الحصار من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل بسخرية تحمل الكثير من الدلالات الحزينة».

إليك واحدة مما يتم تداوله:

«أنباء عن غضب شديد للمملكة العربية السعودية، من قرار ترامب بشأن نقل السفارة للقدس، واجتماع عاجل مع قرقاش ومسؤولين في دول الحصار وعدد من القناصل، لعمل أغنية سترنزل واشطن!»

لقد سمعنا السعودية والإمارات تنددان بالخطوة الأميركية، في اليوم التالي على إعلانها، ويبدو أنها تأخرنا معرفة رد فعل الشارع العربي، إن غضب نعدنا عن نحو ما رأينا، وإن مرت الأمور بسلام صمتنا وانتقلنا إلى «الخطبة» ب، وهذه تقوم على ممارسة الضغط على الفلسطينيين لدفعهم لتأييد خطة سلام أميركية وليدة، وهو ضغط بدأ بالفعل منذ أسابيع، حيث أشار أكثر من مسؤول عربي وفلسطيني إلى أن الرياض تشارك فيما يبدو ضمن استراتيجية أميركية أوسع نطاقاً لوضع خطة سلام إسرائيلية - فلسطينية لا تزال في مراحلها الأولى.

لكني هنا أتساءل عن دور العاصمتين في هذه الأزمة، ولماذا جاءت الدعوة لعقد قمة لمنظمة التعاون الإسلامي من تركيا وليس من الرياض أو القاهرة اللتين صدعتنا بأنهما كبار وقطر صغيرة علماً أن مواقفنا من هذا القرار تساوي مجموع ردود الفعل في كل دول الحصار، وهذا واجب علينا ليس فيه منة.

ولماذا كان الغضب في إسطنبول أكبر من تفاعل عاصمتي القرار العربي، مع أن الشعب المصري مشهود له بمواقفه القومية دفاعاً عن فلسطين والقدس، ولا أعقد أن يقبل بتحول بلده الكبيرة، وقارة العالم العربي، إلى مجرد تابع لعاصمة تابعة لإمارة!

لقد قدمت المملكة العربية السعودية نفسها خلال عقود

محمد حمزة المرزي

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almarr@al-watan.com
@mohdalmarr2022

العدد 10 ديسمبر 2017م

خطبة الحرم المكي عن بر الوالدين والعريفي يسعى لتطوير الذات!

زعموا إنجاز البوابات الإلكترونية ثم أطلقوا وسم #القدس ليست كضيتنا